كتاب التيجان

نحن لن نركز اهتمامنا فى عصر التجميع هذا الا على قصاص النوع الاول ، أعنى هؤلاء الذين جمعوا فى قصصهم كل ما وقفوا عليه من حكايات العرب وأخبار ملوكهم والأساطير التى تحكى عن ابطالهم ، فهؤلاء يمثلون بحق بداية عصر القصة العربية فى ظل الاسلام ، والامتداد الطبيعى للقصة العربية فى الجاهلية ، ونظرة الى ما رووا تحدد لنا بالفعل قيمة القصص الجاهلى واهميته .. وسأبدأ الحديث عن كتاب وهب بن منبه (التيجان فى ملوك حمير) وقد رواه أبو محمد عبد الملك بن هشام ، عن أسد بن موسى عن أبى ادريس بن سنان عن جده لامه وهب ابن منبه . فالكتاب لم يكتبه وهب اذن وانما رواه عنه ابن هشام ، وقد أدى هذا الى تدخل ابن هشام فى اثناء التدوين ليضيف من الأحداث المتأخرة ما يعد استطرادا لحكايات وهب عن الأحداث المتقدمة ، الا أن دراسة الكتاب لم يأت وقتها بعد، وانما أنا أريد أولا أن أعرض لك صورا مما فى الكتاب من قصص واساطير تحولت الى أعمال قصصية ، ثم نعود معا لندرس الكتاب وطريقة تاليفه ومنهج الرواية فيه ..